[89] أدري ما يحدث الله بك (1) يا يهودي بعد ذلك ؟. قال اليهودي: فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟. قال: يونس بن متى في (2) بطن الحوت. قال: فما قبر سار بصاحبه ؟. قال: يونس، حين طاف به الحوت في سبعة أبحر. قال له: فالشمس (3) من أين تطلع ؟. قال: من قرن (4) الشيطان !. قال: فأين تغرب ؟. قال: في عين حمئة، وقال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تصل في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير في مقدار رمح أو رمحين. قال: فأين سقطت الشمس ولم تسقط مرة أخرى في ذلك الموضع (5) ؟. قال: البحر، حين فرقة الله تعالى لقوم موسى عليه السلام. قال له: ربك يحمل أو يحمل ؟. قال: ربي يحمل كل شئ ولا يحمله شئ. قال: فكيف قوله: * (ويحمل عرض ربك فوقهم يومئذ ثمانية) * (6). قال: يا يهودي ! ألم تعلم أن الله له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، وكل شئ على الثرى، والثرى (7) على القدرة، والقدرة عند ربي.

_____ (1) لا يوجد لفظ الجلالة في المصدر، وبدل: بك: فيك. (2) في المصدر: قال: ذاك يونس عليه السلام في.. (3) لا توجد الفاء في المصدر. (4) في الارشاد: قرني - بالتثنية -. (5) جاء السؤال في المصدر هكذا: فأين طلعت الشمس ثم لم تطلع في ذلك الموضع ؟. (6) الحاقة: 17. (7) لا يوجد في المصدر قوله: وكل شئ على الثرى، والثرى.. _____